# التشبيه في اللغات السامية- دراسة لغوية مقارنة

**أ.م ليث حسن محمد**

**جامعة بغداد – كلية اللغات – قسم اللغة السريانية**

**laithhassan@colang .uobaghdad. edu.iq**

الملخص :

يتناول بحثنا الموسوم ( التشبيه في اللغات السامية – دراسة لغوية مقارنة) دراسة أحد الاساليب البلاغية الشائعة الاستخدام في اللغات السامية ( اللغة العربية ، اللغة السريانية ، اللغة العبرية ) ، أذ ستتطرق هذه الدراسة اللغوية الى تعريف التشبيه لغةً واصطلاحاً ومن ثم الخوض في اركان جملة التشبيه التقليدية في اللغات السامية ( المشبه ، المشبه به ، اداة التشبيه ، وجه الشبه ) ،ودراسة الادوات اللغوية المستخدمة في جملة التشبيه سواء كانت حروف او اسماء او افعال وايضا دراسة أنواع التشبيه في اللغات السامية ، وستُختم هذه الدراسة بجملة من الاستنتاجات التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة اللغوية المقارنة.

الكلمات المفتاحية :( نوع التشبيه ، أداة التشبيه ، وجه الشبه )

Abstract:

Our research, tilted (Analogy in Semitic Languages - Comparative Linguistic Study), studies one of the rhetorical methods commonly used in Semitic languages (Arabic language, Syriac language, Hebrew language). The current linguistic study would give a definition to analogy linguistically and idiomatically and then discuss the traditional analogical sentence (similar, analogous, tool of analogy), and studying the linguistic tools used in the analogy sentence, whether they are letters, nouns, or verbs And also studying types of analogy in Semitic Languages.

This study will conclude with a set of conclusions that have been reached in this comparative linguistic study.

Keywords: (analogy type, analogy tool, similarity)

## مشكلة البحث

ان مشكلة البحث تتجسد في كيفية تشخيص الصيغ اللغويةالمستخدمة لاركان جملة التشبيه في ثلاث لغات سامية ( اللغة العربية ، اللغة السريانية ، اللغة العبرية) وتحديد انواع جمل التشبيه وادواته المتناظرة والمتباينة في تلك اللغات .

## اهمية البحث

تكمن اهمية هذا البحث اللغوي المقارن في تحديد رؤيا واضحة لأسلوب التشبيه وأنواعة وطبيعة المكونات اللغوية الداخلية لجملة التشبيه وأدواته العديدة المستخدمة في اللغات أنفة الذكرومدى الترابط اللغوي في صياغة جملة التشبيه لتلك اللغات السامية الثلاث مع بعضها البعض

## هدف البحث

أن هدف البحث هو الوصول الى الأليات المتبعة التي يستخدمها الساميين في اللغات انفة الذكر في صياغة جملة التشبيه وماهية الطرق والاساليب المتباينة والمتناظرة في تكوين جملة التشبيه بين تلك اللغات من خلال التحليل اللغوي المقارن لادوات وأنواع ومكونات جمل التشبيه

## مقدمة

يعد اسلوب التشبيه احد الاساليب اللغوية الشائعة الاستخدام في اللغات السامية والتي لها اهمية فائقة في ابرازالمعاني لما فيه من الخواص العديدة والاعتبارات الفنية المختلفه والرائعة والتي جعلت منه موضع اهتمام في مجال الدراسات البلاغية، ويصاغ هذا الاسلوب اللغوي بطرق وانواع واشكال عديدة ولاغراض مختلفة ، ويعرف لغةً بأنه " الشَّبه والشَّبهٌ : المِثلٌ ، والجمع أشباه ، وأشبهٌ الشئ الشئٌ : ماثله ، وفي المثل : ومن يشابه أباه فما ظلم ، وتشابه الشيئان واشتبها : أشبه كل واحد منهما صاحبه ، والمشتبهات : المتماثلات ، وتشبه فلان بكذا ، والتشبيه ، التمثيل " ( أبن منظور ، ١٩٨٦ : ج١٣/ ٥٠٣). وان " الميم والتاء اصل صحيح يدل على مناظرة الشئ للشئ ،وهذا مثل هذا ، اي نظيره والمثل والمثال في معنى واحد وربما قالوا مثيل كشبيه ، والمثل : المثل أيضا ، كشبيه وشبه " ( أبن فارس ،١٩٩٠ ،ج٣، ٢٩٦) .

اما بالنسبة للتشبيه اصطلاحا فقد عرف بأنه " هو للدلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشئ الواحد في نفسه " ( أبي البلقاء ، د . ت ، ٣٤).

وقد تحدث الجاحظ عن التشبيه وسرد العديد من الامثلة عليه ، وتطرق الى العديد من صوره ، حيث يقول في ذلك " وقد يشبه الشعراء والعلماء والبلغاء الانسان بالقمر والشمس ، والغيث والبحر ، وبالاسد والسيف ، وبالحية والنجم ولا يخرجونه بهذه المعاني الى حدّ الانسان ، واذا ذموا قالوا : هو الكلب والخنزير ، وهو القرد والحمار ، وهو التيس ، وهو الذيب وهو العقرب وهو الجمل ، ثم لا يدخلون هذه الاشياء في حدود الانسان ولا أسمائهم ولا يخرجون بذلك الانسان الى هذه الحدود وهذه الاسماء " ( الجاحظ ، ١٩٣٨، ج١ ، ٢١١) ومن هنا لا بد لنا ان نشير الا ان الجاحظ شخص مفهوم التشبيه بصورة عامه ، لكنه اشار الى ان هناك اسس فنيه خاص للتشبيه ، فعند المديح مثلا يشبه الانسان بالشمس والقمر وبالبحر وعند الذم يشبه بالحمار والكلب اي بعبارة اخرى يجب ان نراعي حالة الممدوح عند قيامنا بالتشبيه .

أركان جملة التشبيه في اللغات السامية :

يقوم التشبيه في اللغة العربية على اربعة اركان " المشبه ، والمشبه به ، والوجه والاداة " ( حمدان ، ١٩٩٢، ١٣) ، نحوقوله تعالى (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ) ( ابراهيم : ٢٤) ، "وان وجه الشبه هو المشترك بين المشبه والمشبه به تحقيقا او تخيلا ، فالتحقيق كتشبيه الشعر بالليل في السواد والتخيلي كتشبيه السيرة بالمسك والاخلاق بالعنبر، ووجه الشبه قد يكون واحدا حسيا كالنعومة في البشر والحرير او واحدا عقليا كالهداية في قوله صلى الله عليه وعلى اله (اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " ( مطلوب ،١٩٧٥، ٤٩ ) وهنا لابد ان نشير الا ان " طرفا التشبيه الركنان الاساسيان فيه ، ولا بد من اتحادهما في الحقيقة أو اشتراكهما في الذات ، مع اختلافهما في الصفة او اتحادهما في الصفة مع اختلافهما في الحقيقة او الذات ، لان التشبيه يفضي الاختلاف في بعض الجهة والاشتراك في بعضها ، اذ الاشتراك في جميع الوجوه حتى الاتحاد الذي يأبي التعدد ، او الاختلاف من جميع الوجوه حتى التعيين الذي يأبى المقاربة ، لا يأتي به تشبيه البتة ، فأطراف التشبيه أشبه بالبشر فهم جميعا يشتركون في صور خاصة ، وفي سمات يعرفون بها أنهم بشر ،

وفي الوقت نفسه لا نجد فيهم اثنين متشابهين مطلق التشابه ، فههنا موضوعان كل منهما حقيقي في نطاق حدود معينه ، وهما التشابه والتغاير او الائتلاف والاختلاف ، كتشبيه أنسان بأنسان مع اختلافهما طولا وقصرا او بدانه ونحافه وكتشبيه العَدو بالطيران ، لأن ليس بينهما اختلاف الا بالسرعة والبطئ " ( الجندي ، ١٩٥٢ ، (٩٤-٩٥) ، اما بالنسبة الى اللغة السريانية فلا تختلف اركان جملة التشبيه فيها عن اللغة العربية من حيث اركانها الاربعة ( المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه ) ، نحو

ܘܐܬܟܢܫ ܟܠܗܘܢ ܐܢܫܐ ܕܩܪܬܐ ܚܕ ܠܘܬ ܚܕ ܐܝܟ ܓܒܪܐ ܚܕ ܒܗ.

( فأجتمع جميع رجال اسرائيل على المدينة متحدين كرجل واحد ) ( سفر القضاة ، ٢٠ / ١٠) ، اما بالنسبة لوجه الشبه بين المشبه والمشبه به فيكون

في اللغة السريانية تحقيقا نحو :

ܘܐܡܪ ܟܗ ܡܪܝܐ ܐܝܟ ܕܣܡ ܐܝܕܟ. ܘܐܝܩܒ ܐܝܕܗ ܒܚܝܠܗ. ܘܐܦܩܗ ܘܗܘܬ ܒܝܕܗ. ܘܗܘܐ ܟܐ ܐܝܟ ܚܝܪܬܐ

(ثم قال الرب ايضا ادخل يدك في عبك ، فأدخل يده في عبه ثم اخرجها واذا يده بيضاء مثل الثلج ) (سفر الخروج ، ٦/٤)

ويكون وجه الشبه في اللغة السريانية تخيلا نحو :

ܘܒ ܒܚܐ ܒܚܠܐ. ܗܘܐ ܐܝܟ ܡܝܬܐ.

(وذاب قلب الشعب وصار مثل الماء ) ( سفر يشوع ، ٥/٧ )

اما في اللغة العبرية فتتجسد اركان جملة التشبيه التقليدية بأركانها الاربعة (المشبه والمشبه به ووجه الشبه واداة التشبيه ) نحو

(קוֹלָם כַּיָּם יֶהֱמָה, וְעַל-סוּסִים יִרְכָּבוּ; עָרוּךְ, כְּאִישׁ לַמִּלְחָמָה, עָלַיִךְ, בַּת-בָּבֶל

(صوتهم يعج كبحر وعلى خيل يركبون كرجل واحد لمحاربتك يا بنت بابل ) ( سفر أرميا ٤٢/٥٠، ) ، اما بالنسبة لوجه الشبه بين المشبه والمشبه به فيكون في اللغة العبرية تحقيقا نحو : (וַאֲעַשׂ אֲרוֹן עֲצֵי שִׁטִּים, וָאֶפְסֹל שְׁנֵי-לֻחֹת אֲבָנִים כָּרִאשֹׁנִים ) ( فصنعت تابوتا من خشب السنط ونحت لوحين من حجر مثل الاولين ) ( التثنية ، ١٠ /٣) ، ويكون كذلك وجه الشبه تخيلا نحو :( וַתַּעַל, שְׁכֻבַת הַטָּל; וְהִנֵּה עַל-פְּנֵי הַמִּדְבָּר, דַּק מְחֻסְפָּס--דַּק כַּכְפֹר, עַל-הָאָרֶץ. ) (ولما ارتفع سقيط الندى اذا على وجه البرية شئ دقيق مثل قشور دقيق كجليد على الارض ) ( سفر الخروج ١٤/١٦، ) .

ادوات التشبيه في اللغات السامية :

عرف البلاغيون اداة التشبيه بأنها كل " ما يتوصل به الى وصف المشبه بمشاركة المشبه به في الوجه " (الطيبي ، ٢٠١١، ٢٢١) ، ويقصد به وجه الشبه ،" وتعد أداة الكاف المفردة من الادوات التي ادت معنى التشبيه في اللغات السامية (عبابنة ، ٢٠١٨،٣٦٣)، وقد استخدم العرب حرف الكاف الذي يفيد معنى التشبيه ( الرماني ، ٢٠٠٥، ٢٠ ) ، ويأتي بعده المشبه به دائما ( عباس ، ٢٠٠٩، ٢٢٩) ، حيث ان ذلك يدل على وجود علاقة شبه مشتركة بين شيئين في صفة واحدة او اكثر ( معوض ، ٢٠٠٨ ، ٦٧ ) نحو قوله تعالى :

(أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ) ( الفرقان :٤٤) ، ونحو قوله تعالى (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)( ياسين : ٣٩ ) ، وقد استخدم العرب أيضا الاداة ( كأن ) لغرض التشبيه ، حيث يعتبرهذا الغرض من اشهر الاغراض التي خرجت لها هذه الاداة (المرادي ، ١٩٧٦، ٥١٩ ) نحو قوله تعالى (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ) ( الحاقه : ٧ ) ونحو قوله تعالى (يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُون ) ( الانفال : ٦ ) ، وهناك رأي يفضي بأن " التشبيه ب(كأن ) ابلغ من التشبيه بالكاف" ( السامرائي ،٢٠٠٠، ٣٠٩/١ )، ويكاد يجمع اللغويين بأن ( كأن ) هي أداة مركبة من (إن ) و( الكاف ) التي تدل على التشبيه ، حيث يقول سيبويه في ذلك " وسألت الخليل عن ( كأن ) فزعم (إن) لحقها الكاف للتشبيه ولكنها صارت مع ( إن ) بمنزلة كلمة واحدة "(سيبويه ، ١٩٨٨ ،١٥١/٣ ) ، ومن

النحويين من لم يرضَ في فكرة التركيب في الاداة (كأن) مخالفا في ذلك جمهور النحويين ، حيث يقول صاحب كتاب النحو الوصفي من خلال القرأن الكريم " لا نوافق النحويين فيما قالوه من أن ( كأن ) مركبة " ( الانصاري ، ١٩٦٩، ٣٨٠/٢ ) ، وقد استند في هذا الامر على انه لا يوجد فرق بين الأصل في التشبيه ، لما يكون في الكاف فحسب ، أو في الكاف مع ( إن ) وان المنهج الوصفي الشكلي يرفض فكرة الاصل والفرع ( الانصاري ، ١٩٦٩، ٣٨٠/٢) ، وقد استخدم العرب الاسم ( مِثل ) للدلالة على التشبيه ، و "هي من الكلمات التي تأتي للاخبار في معناها (مِثل ) والمعنى الذي تدل عليه وذلك لكون المحكوم عليه بالمماثلة متفقا مع ما يماثله في جميع الجهات في الاتفاق معه فيها على مثاله ، فيكونان بمثابة جنس واحد يسد احداهما الاخر" (حمدان، ١٩٩٢،٢١-٢٢) ، حيث ان الاصل الذي تقوم عليه المثلية هو" المماثلة بين المتفقين في الجنس " ( أبن منظور ، ١٩٨٦،٤١٣٢) ، وفي حالة الاختلاف في الجنس يكون المجئ ب(مِثل) مجازا(سيبويه ، ١٩٨٨ ،٤٢٣/١) ، ومن الشواهد التي وردت فيها ( مِثل ) لاجل التشبيه قوله تعالى ( فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ) ( فصلت :١٣ ) وقوله تعالى (وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ) ( الواقعة :٢٣) ، ومن الاسماء التي استخدمها العرب لأجل التشبيه الاسماء ( شَبه وشَبيه ،وما تفرع منها )، " وان الاصل في مادة ( شَبه) الدلالة على المشاركة في الصور والكيفيات المشاهدة اي ان اصل استعماله فيما يشاهد بأن يكون الطرفان حسيان واما (شبيه) فتكون بين المتفقين في الجنس " ( حمدان ، ٢٠٠٠ ،٧٠) ، وان " الفرق بين الشبه والشبيه ان الشبه أعم من الشبيه ، ألا تراهم يستعملون الشبه في كل شئ ، وقلما يستعمل الشبيه إلا في المتجانسين . نقول زيد يشبه الأسد ، أو شبه الكلب ولا يكادون يقولون شبيه الأسد ، أو شبه الكلب . ولا يكاد يقولون : شبيه الأسد ، وشبيه الكلب ، ويقولون زيد شبيه عمرو "( العسكري ، ١٩٨٠ ،١٤٦ )

واُستخدمت لغرض التشبيه الاداة " (لَعَلَ) ، نحو (وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ)( الشعراء: ١٢٩ ) ، جاء في البخاري عن ابن عباس : معناه كأنكم تخلدون ، وفي الكشاف : معناه ترجون الخلود في الدنيا أو تشبيه بحالكم حال من يخلد ) "( الجندي ، ١٩٥٢، ١٨٢) ، واستخدمت لغرض التشبيه الاداة "(سواء) ، حيث جُعلت من ادوات التشبيه ، كقولهم ( رأيت رجلاً هو والعدم سواء ) " ( الجندي ، ١٩٥٢، ١٨٣)

وقد استخدم العرب طائفة من الافعال لغرض التشبيه "وهي ، حسب، وخال ، وظن ، ويشبه ، وتشابه وغيرها ، نحو قوله تع ألقوا ف الى (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً)(النور:٣٩) وقوله تعالى (قَالَ بَلْ إِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى)( طه:٦٦) وقوله تعالى (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ)(البقرة :٧٠)"( مطلوب ، ١٩٧٥، ٤٨) ، اما في اللغة السريانية فقد تم استخدام عدة ادوات داله على معنى التشبيه . منها الاداة ( ܐܝ) الموافقه للكاف ( القرداحي ، المناهج في النحو والمعاني عند السريان، ٢٠٠٨ ، ١٥٠ ) نحو ( ܐܝ ܐܢܫܐ ) (كأناس ) ( smith 1903.p.13. ) ونحو :

ܘܗܘܐ ܚܙܘܬܗ ܟܐܝܟܠܐ ܐܝ ܟܕܐ ܒܥܝܢܐ ܕܒܢܝ ܐܝܣܪܝܠ. ܐܝ ܟܕܐ ܒܪܫ ܛܘܪܐ ܒܥܝܢ ܟܠ ܥܡܐ ܗܘ ܐܠܗܐ.

(وكان منظر مجد الرب كنار اكلة على رأس الجبل أمام عيون بني اسرائيل)(سفر الخروج ١٧/٢٤، ) وجدير بالملاحظة ان هذه الاداة " تدخل على المفرد الظاهر بنفسه ، وعلى الجملة بواسطة (الدالث) الموافقة ( ما ) وعلى المضمر المتصل بواسطة ( ܡܐ ) صائرة معه لفظة واحدة تكتب (ܐܡܐ ) ، وذلك نحو( ܚܙܐ ܐܝ ܐܢܐ ) ( العين كالسراج ) و ( ܢܦܫܗ ܢܦܫܗ ܐܝ ܕܡܐ ) ( يخلص نفسه كما هو مكتوب ) و (ܟܠ ܕܐ ܐܡܐ ) ( ليس احد كمثله ) ، وقد شذ او ندر دخوله على المظهر نحو ( ܐܡܐ ܚܡܐ ܫܚܡܐ )

(كالبومة في هذه الخربة ) ، كما شذ او ندر دخول ( ܐܝ ) على المنفصل نحو:

(ܐܝ ܐܢܐ ܗܘ ܐܡܐ ) ( من هو طيب مثلي ) ، وجاز اقحام ( ܡܐ ) بينه وبين (الدالث ) نحو ( ܟܬܒ ܐܝ ܡܐ ܕܟܬܒ ) ( كتبت كما سمعت ) ،والغالب ان يكتب معها( ܐܡܐ ) " ( القرداحي ، المناهج في النحو والمعاني عند السريان، ٢٠٠٨ ، ١٥١ ) .

وكذلك تأتي هذه الاداة ( ܐܝܟ ) ، بمعنى ( مثل )(Costaz ,1974 , p . 7) و"ان اليود تكتب مع ( ܐܝܟ ) زيادة ويكون لفظها ( آخ ) واصلها الكاف وحدها كما في العبرانية والعربية "(داود ، ١٨٩٦، ٤٧٢) نحو :

ܢܦܩܘ ܐܝܟ ܥܕܪܐ ܘܐܝܟ ܟܠܗ ܡܢܗܠܗ.

(فيكون مثل قورح ومثل جميع جماعته ) (سفرالعدد ،١٦/٤٠)

ونحو : ܡܢܩܗ ܟܠܗ ، ܐܝܟ ܟܚܕ ܡܢ (وخرجوا جميعهم ،مثل رجل واحد )( سفر صموئيل الاول ، ٧/١١)، وتأتي الاداة ( ايك ) بمعنى ( كأن ) نحو (ܐܝܟ ܗܘ ܕܒܗܡ ܟܚܝ ܗܡܘܢ ) ( (كأنه وضع شرطا معنا ( Noldek,1904,p.296 )، وتأتي الاداة " ( ܐܝܟ ) مع ( الدالث ) بمعنى ( كأن ) ، فيجوز تقديم (الدالث )عليها أو حذفها، او اقحام ( ܡܢ ) او ( ܗܘ) بينه وبينها نحو ( ܐܡܠ ܟܗ ܪܒ ܐܟܘܐ ܘܐܝܟ ܡܕܐ ܗ ) ( اسرع الى الله كأنه يقر بوجوده ) و نحو:

( ܡܢܗ ܐܢܩܐ ܐܝܟ ܣܡܩܝ ܟܠܗ ) ( دنت الناس منهم كأنهم يحنون عليهم ) ونحو:

(ܗ ܕܡ ܐܠܗܐ ܐܝܟ ܠܐ ܐܠܗܐ ) (الذي هو موجود كأنه غير موجود ) ونحو:

( ܟܐ ܐܝܟ ܐܠ ܟܗ ܘܐܡܗ ܟܚܕ ܟܚܬ ܟܚ ) ( ليس كأنه في وسعي ان اذم قومي )

ونحو (ܐܚܟ ܘܣܬ ܟܬܗܐ ܘܣܗ ܡܢ ܗܡܐ ) (كأنهم يرون النور منحدرا من السماء ) ونحو : ( كأنهم ما كانو يحسون بمكيدة اليهود ) " ( القرداحي ، المناهج في النحو والمعاني عند السريان ، ٢٠٠٨، ١٥٢ ) ، ومن ادوات التشبيه التي استخدمها السريان لغرض التشبيه "الاداة ( ܕܡܗ ) بمعنى ( كأن ) حيث تليها الدال المصدرية قبلها او بعدها كقول أبن العبري ان قطب الدين دخل ذات يوم على نظام الدين وهو مريض( ܕܡܗ ܘܡܟ ܗܘܐ ܟܗ )أي(كأنه كان يعوده)،وقول آخر،( ܡܢܡ ܟܠܐ ܩܐܡ ܕܡܗ ܘܒܡܢܡ ) أي ( منتصب على المنبر كأنه يخطب

) ، وقد لا تليه الدال كقول أبن العبري ،( ܡܕܡܫ ܐܒܗܘ ܕܐܡܪ ܠܗ ) أي ( ويسود يديه كأنه صباغ ) " (القرداحي ، اللباب ،١٨٩١،٥٥٣ ) ، وكذلك استخدم السريان الاداة (ܐܝܟܢܐ ) كأداة للتشبيه بالمفرد ظاهرا ومضمرا بمعنى( كَ) (الكفرنيسي ،١٩٦٢، ٢٨٩ ) نحو : " ( ܐܝܟܢܐ ܗܘܐ ܒܥܕܢܐ ܕܢܘܚ ) (كالذي حدث بزمان نوح ) وتدخل (ܐܝܟܢܐ ) مع (الدالث) على الجملة ايضا نحو:

( ܐܝܟܢܐ ܓܝ ܒܝܬ ܟܠܐ ܢܐܟܠ ܘܫܬܐ ܐܦܠ ܐܢܬ ܥܡܗ ) ( لانه كما يجرع امرء زفتا ، فهكذا انت تأكل وتشرب معه )" (القرداحي ، المناهج في النحو والمعاني عند السريان، ٢٠٠٨، ١٥٣) ، واستخدم السريان ايضا الاداة (ܐܝܟܡܐ ) كأداة للتشبيه

( حداد ، روض الكلم ، ٩٦٠/٢) بمعنى شَبَه او (مثل ) ( القرداحي ، اللباب ، ١٨٩١، ٢٦٧ نحو:

ܗܢܐ ܣܦܪ ܐܕܡܬܐ ܒܝܘܡ. ܕܒܪܐ ܒܕܡܘܬ ܐܠܗܐ ܥܒܕ ܐܢܫܐ: ܟܕܡܐ ܐܠܗܐ ܥܒܕ ܐܢܫܐ.

(هذا كتاب مواليد ادم يوم خلق الله الانسان على شبه الله عمله ) ( سفر التكوين ، ١/٥) ،وقد استخدم السريان ايضا ادوات تشبيه دلت على معنى كاف التشبيه نحو :

( ܐܝܟܡܐ ،ܕܡܐ ،ܟܕܡܐ ) (حداد ،روض الكلم ، ٩٦٠/٢) ، نحو :

ܗܢܐ ܐܠܗܟܘܢ ܒܐܠܦܟܘܢ ܙܒܢ ܟܟܘܢ ܐܒܗܬܟܘܢ ܐܟ ܐܝܬܝ. ܘܢܒܪܟ ܐܬܟܘܢ ܟܡܐ ܕܡܠܠ ܠܟܘܢ.

(الرب اله ابائكم يزيد عليكم مثلكم الف مرة ويباركم كما كلمكم )(سفر التثنية ، ١١/١)

ونحو : ܠܐ ܬܥܠ ܠܒܝܬܐ ܕܚܠܡܝ. ܘܠܐ ܬܐܬܐ ܣܡ ܐܒܐܗ.( لا تدخل رجسا الى بيتك لئلا تكون محرما مثله ( سفر التثنية ، ٢٦/٧)

واستخدم السريان الاسم (ܡܗܡܟܐ ) بمعنى (مثله ) (القرداحي ، اللباب ، ١٨٩١،٦٩٩) ، لغرض التشبيه نحو ( ورأى القيني فنطق بمثله ) ( ܘܚܙܐ ܩܝܢܝ ܘܡܠܠ ܒܡܗܡܟܗ. ) (سفرالعدد،٢١/٢٤) ، وكذلك استخدمت اللغة السريانية صيغ فعليه لغرض التشبيه ، نحو

( ܕܡܢ ܐܢܫܐ ܕܡܬܕܡܐ ܠܢ ܐܡܪ ܠܗ ) وبمن أُشَبَّهُ هذا الجيل ، يَشبهُ أولادا جالسين في الاسواق ) ( سفر متي ، ١٦/١١) حيث نلاحظ استخدام الفعل – اِدَمِيؤ وصيغة اسم الفاعل الفعلي دُميًا

اما في اللغة العبرية فقد تم استخدام حرف الكاف (כ) لغرض التشبيه ،بمعنى (كاف التشبيه ) ، ويكون في الاغلب مرتبط مع الاسم الثاني من اركان جملة التشبيه ( שאול ، 1947 ، עמ"104 ) ونعني بذلك ( المشبه به )، نحو (וַיָּקָם, כָּל–הָעָם, כְּאִישׁ אֶחָד, לֵאמֹר: לֹא נֵלֵךְ אִישׁ לְאָהֳלוֹ, וְלֹא נָסוּר אִישׁ לְבֵיתוֹ.) (وقام بني اسرائيل كرجل واحد وقالوا لا يذهب احد منا الى خيمته ولا يميل احد الى بيته ) (سفرالقضاة ، ٨/٢٠ )

ونحو (וּכְאוֹר בֹּקֶר, יִזְרַח–שֶׁמֶשׁ; בֹּקֶר לֹא עֲבוֹת, מִנֹּגַהּ מִמָּטָר דֶּשֶׁא מֵאָרֶץ .)(وكنور الصباح اذا اشرقت الشمس كعشب من الارض في صباح صحو مضئ غب المطر)( سفر صموئيل الثاني،٤/٢٣)

ولغرض تأكيد التشبيه في اللغة العبرية ، تكون ( الكاف ) (כ) لكلا الاسمين (بن אור ،1963 ، עמ"173)

نحو ( וַיַּרְא אֶת–כָּל–כִּכַּר הַיַּרְדֵּן, כִּי כֻלָּהּ, מַשְׁקֶה--לִפְנֵי שַׁחֵת יְהוָה, אֶת–סְדֹם וְאֶת–עֲמֹרָה, כְּגַן–יְהוָה כְּאֶרֶץ מִצְרַיִם)( ورأى كل دائرة الاردن ، ان جميعها سقي قبلما اخرب الرب سدوم وعمورة ، كجنة الرب ، كأرض مصر ) ( سفر التكوين ، ١٠/١٣)

ويكون كاف التشبيه في اللغة العبرية (כ) بمعنى( مثل ) (Geseinus,1976,p,453 ) ، نحو (וַתְּדַבֵּר אֵלָיו, כַּדְּבָרִים הָאֵלֶּה לֵאמֹר: בָּא–אֵלַי הָעֶבֶד הָעִבְרִי )( وكَلمته بمثل هذا الكلام قائلة :دخل العبد العبراني ) ( سفر التكوين ، ١٧/٣٩)

وقد استخدمت الاداة ( דמות) بمعنى (شَبه ، مثل ) لغرض التشبيه

( Geseinus,1976,p,453) ، نحو (זֶה סֵפֶר، תּוֹלְד֣ת אָדָם: בְּיוֹם، בְּרֹ֣א אֱל֣הִים אָדָם، בִּדְמוּת אֱל֣הִים، עָשָׂה א֣תוֹ )(هذا كتاب مواليد أدم ، يوم خلق الله الانسان ، على شبه الله خلقه) ( سفر التكوين ، ١/٥)

واستخدمت الاداة ( כמו ) بمعنى ( شَبه ، مثل ) كأداة للتشبيه نحو( כָּמוּנִי (مثلي ،شبهي)،( כָּמוֹךָ) (مثلك ،شبهك ) ( Weingree ،1959،P.63 )

ونحو ( גם קול האודלוגין כמו כמו המד מעתה גם כתלי הבית כמו בוכים ) ( فالان قد تضائل صوت عقارب الساعة مثل جدران البيت تبكي في صمت ) ( الشاذلي ، ٢٠٠٤ ، ص١١٦)

وعند تشبيه العمل ( او الصفة ، الحال ) لعمل (او لصفة ،لحال ) تستخدم اللغة العبرية الاداة ( כאשר) التي تأتي بمعنى ( كما ) ، نحو : (והיית ממשש בצהים ، כאשר ימשש היוור באפלה )(فتتلمس في الظهر كما يتلمس الاعمى الظلام ) ، وتستخدم اللغة العبرية ايضا الادوات (כשם ש) والتي تأتي بمعنى (مثلما) ، ( כדרך ש ) والتي تأتي بمعنى ( مثلما ) نحو (כשם שאבותי יגעו לי ،כך יגע אני לבני )(مثلما ابائي جهدوا من اجلي ، هكذا اجهد انا لأبنائي ) ونحو (כדרך שבא לראות ،כך בא לראות )(مثلما جاء ليرى ، هكذا جاء ليروه )( نهير ، ٢٠١٤، ص١٣٥-١٣٦) ، واستخدمت اللغة العبرية الصيغة الاسمية (תַּבְנִית) بمعنى ( شكل أو صورة ، شبه ) (אבן שושן ، 1979 ، עמ"2818)

لغرض التشبيه ، نحو :

תַּבְנִית, כָּל-בְּהֵמָה אֲשֶׁר בָּאָרֶץ ; תַּבְנִית כָּל-צִפּוֹר כָּנָף, אֲשֶׁר תָּעוּף בַּשָּׁמַי

(شبه بهيمة مما على الارض ،شبه طيرا ذي جناح يطير في السماء ) (سفر التثنية ،١٧/٤)

كذلك تم استخدام صيغ فعلية لغرض التشبيه في اللغة العبرية نحو :

(לְדָוִד, אֵלֶיךָ יְהוָה אֶקְרָא--צוּרִי, אַל-תֶּחֱרַשׁ מִמֶּנִּי:
פֶּן-תֶּחֱשֶׁה מִמֶּנִּי; וְנִמְשַׁלְתִּי, עִם-יוֹרְדֵי בוֹר.( لداود اليك يا رب اصرخ يا صخرتي لئلا تسكت عني فأشبهُ الهابطين في الجب ( سفر المزامير ، ٢٨ /١)فالفعل ( וְנִמְשַׁלְתִּי) ، من اصل الفعل מָשַׁל – بمعنى : شَبَّهَ أو تشابَهَ (ضباعي ،١٩٧٥،ص٣٤)

أنواع التشبيه في اللغات السامية :

استخدمت اللغة العربية انواع عديدة للتشبيه استناداً على معايير عدة منها معيار وجه الشبه ، حيث تم تقسيم انواع التشبيه فيه الى انواع عديدة منها تشبيه التمثيل وهو التشبيه الذي يكون وجه الشبه فيه مأخوذ من متعدد ،ان كان التشبيه حسي او غير حسي ، حيث يقول الدسوقي "التمثيل هو هيئة مأخوذه من متعدد سواء كان الطرفان مفردين أو مركبتين ، أو كان أحدهما مفرداً والاخر مركباً ، وسواء كان ذلك الوصف المنتزع حسياً بأن كان منتزعاً من حسي أو عقلياً أو اعتبارياً وهمياً " (بن عمر، ١٩٣٧، ٤٣٢) ، نحو قوله تعالى (مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)(البقرة :٢٦٤) ،وكذلك نلاحظ شيوع هذا النوع في اللغة السريانية نحو :

ܟܕܡܐ ܟܢܡܢܐ. ܠܐ ܘܡܟܡ ܟܢܢܐ. ܡܢܝܡ ܐܡ ܢܥܒܕܘܢ ܘܢܛܪܘܢ. ܘܠܐ
ܐܣܟܡ ܟܢܢܐ. ܘܠܐ ܢܝܡ ܐܡ ܡܢܐ. ܩܐܡ ܐܢܐ. ܩܐܡ ܢܥܒܕܐ. ܩܐܡ ܩܡܝܢܐ ܐܦܩ ܢܢܐ ܟܬ ܢܛܪܘ. ܐܦܩ ܡܢܐ ܢܫܬܐ.

(الى هذا اليوم يعملون كعاداتهم ،لا يتقون الرب ولا يعملون حسب فرائضهم وعوائدهم ولا حسب الشريعة والوصية التي امربها الرب بني يعقوب الذي جعل اسمه اسرائيل) (سفر الملوك الثاني ، ٣٤/١٧)

ونلاحظ كذلك هذا النوع من التشبيه في اللغة العبرية نحو :

(כֻּלָּנוּ כַּצֹּאן תָּעִינוּ, אִישׁ לְדַרְכּוֹ פָּנִינוּ; וַיהוָה הִפְגִּיעַ בּוֹ, אֵת עֲוֹן כֻּלָּנוּ.(كلنا مثل الغنم ضللنا مِلنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا )( سفراشعيا ،٦/٥٣)

ومن انواع التشبيه في اللغة العربية تشبيه غير التمثيل ، " وهو ما كان فيه وجه الشبه مفرداً ، أي انه ليس صورة منتزعة من متعدد ،نحو :

يا شبيه البدر حسناً وضياءا ومثالا

وشبيه الغصن ليناً وقواما واعتدالا

انت مثل الورد لونا ونسيما وملالا

فالمشبه في هذه الابيات جميعا هو ( الحبيب ) ، أما المشبه به فهو على التوالي : البدر والغصن والورد " (قاسم ،٢٠٠٣، ١٧٠)

وكذلك نلاحظ استخدام هذا النوع من التشبيه في اللغة السريانية ،نحو:

ܗܰܕܟܽܘ ܠܶܐܦܪܰܝܡ ܡܶܠ̈ܠ ܡܰܕܡ̈ܝ ܘܰܢܚܰܡ ܡܢܝ ܐܰܝܟ ܥܓܠܐ ܕܠܐ ܡܬܬܘܟܚ ܐܰܝܠܦܢܝ ܘܐܶܬܦܰܪܨ ܐܰܢܬ ܗܘ ܡܪܝ ܐܠܗܝ

(سمعت افرايم ينتحب .أدبتني فتأدبت كعجل غير مرضوض .توبني فأتوب لانك انت الرب الهي) (سفر ارميا ،١٨/٣١)

وقد استخدمت اللغة العبرية هذا النوع من التشبيه ايضا ، نحو :

(מְעִיל צְדָקָה יְעָטָנִי: כֶּחָתָן יְכַהֵן פְּאֵר )

(كساني رداء البر مثل عريس يتزين بعمامة )(سفر اشعيا ، ١٠/٦١)

ومن انواع التشبيه في اللغة العربية ، التشبيه المفصل ، "وهو ما ذكر فيه وجه الشبه ،وذلك نحو قول الشاعر

كم وجوه مثل النهار ضياءاً لنفوس كالليل في الاظلام

فالبيت هنا فيه تشبيهان ، وجه الشبه في الأول ( ضياء ) وفي الثاني ( الاظلام ) وكلاهما مذكور في التشبيه " (عتيق ، ١٩٨٥ ،٩٠ )

وقد استخدمت اللغة السريانية هذا النوع من التشبيه ، نحو :

ةاهذا حهما مهصما أهذه ةاب هنا أهكم ةاب سلا ومقصا أهيحا مقهد.

( وقلت في وكري اسلم الروح ومثل السمندل اكثر اياما )(سفر ايوب ،١٨/٢٩) ، حيث ان وجه الشبه فيه هو الاكثار في الايام

وتم استخدام هذا النوع من التشبيه في اللغة العبرية ايضا ، نحو :

(וְאִם־זְרוֹעַ כָּאֵל לָךְ؛ וּבְקוֹל، כָּמֹהוּ תַרְעֵם.)(هل لك ذراع كما الله وبصوت مثل صوته ترعد) (سفر ايوب ،٩/٤٠) ، وان (رعيد الصوت ) هو وجه الشبه بين المشبه والمشبه به.

ومن انواع التشبيه في اللغة العربية ، التشبيه المجمل ، " وهو ما لم يذكر فيه وجه الشبه ، وسمي بذلك لوقوعه جُملياً ، أخذاً من الاجمال الذي هو عدم ذكر الشئ صريحاً ولو فُهِم معنى ، وهو إما ظاهر لا يخفى فهمه حتى على العامة لمعرفة المقصود منه ببديهة السماع كتشبيه الجميلة بالقمر والدميمة بالقرد، فوجه الشبه ظاهر لا يحتاج إلى تأمل لان الجمال والدمامة أظهر اوصاف القمر والقرد ، وإما خفي لا يدركه إلا الخواص من الناس لمسيس الحاجة فيه الى فضل النظر وكثرة التأمل ، وأمعان التفكير ، والتغلغل في الغوص على استخراج وجه المقايسة ، كقول كعب الاشقري يصف اولاد المهلب للحجاج (وكانوا كالحلقة المفرغة لا يدري اي طرفاها ) ، فوصف الحلقة بأنها مفرغة غير معلومة الطرفين مشعر بوجه الشبه ،ومثل هذا لا يدركه إلا المثقف الفطن الأريب الذي يعرف أن الحلقة المفرغة متناسبة الأجزاء ، حتى ليستحيل التفاضل بين اجزائها " (الجندي ، ١٩٥٢، ١٦٤) ، ونلاحظ ان اللغة السريانية قد استخدمت التشبيه المُجمل الظاهر ، نحو : اشةه أمب هعدها ( وجهه كالشمس ) ( سفررؤيا يوحنا ،١/١٠ ) ، وهي معنى تشبيهي واضح على الرغم من عدم ورود وجه الشبه بشكل صريح ، وقد استخدمت اللغة العبرية هذا النوع من التشبيه ايضا ، نحو : (וְכִסְאוֹ כַּשֶּׁמֶשׁ נֶגְדִּי ) ( وكرسيه كشمس امامي ) ( سفر المزامير ، ٣٦/٨٩) حيث نلاحظ ان وجه الشبه صريح وواضح على الرغم من عدم ذكره بصوره صريحة .

وقد استخدمت اللغة السريانية التشبيه المُجمل الخفي الذي لا يمكن ادراكه من عامة الناس الا الخواص منهم لانه يحتاج الى تأمل ،نحو 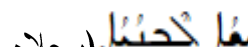 .(رجلاه كالنحاس النقي ) (سفررؤيا يوحنا ،١٨/٢) ، وهو تشبيه مُجمل خفي لا يمكن ادراك وجه الشبه الغير موجود بشكل صريح من عامة الناس الا من قبل الخواص ، وكذلك استخدمت اللغة العبرية هذا النوع من التشبيه ، نحو (וְהַמָּן، כִּזְרַע-גַּד הוּא )( واما المَن فكان كبزر الكزبره ) (سفر العدد،٧/١١) ، حيث نلاحظ ان وجه الشبه الغير مذكور خفي وغير معلوم من عامة الناس الا من قبل الخواص منهم .

وقد "قسم العرب التشبيه بأعتبار الاداة الى تشبيه مرسل :وهو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة ،كقول المتنبي :

كالبدر من حيث التفت رأيته  يهدي الى عينيك نوراً ثاقبا

كالشمس في كَبِد السماء وضؤوها  يغشى البلادَ مشارِقاً ومغاربا" (مطلوب ، ١٩٧٥، ٤٦)

وفي اللغة السريانية ، نحو :

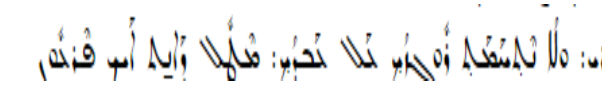

(قال : اسمع يا سيدي ليتكلم عبدك كلمة في اذني سيدي ولا يحم غضبك على عبدك كلمة ، لانك مثل فرعون )( سفر التكوين ،٧/٤٤)

وفي اللغة العبرية نحو (וַיֹּאמֶר זֶבַח וְצַלְמֹנָע، קוּם אַתָּה וּפְגַע-בָּנוּ--כִּי כָאִישׁ، גִּבּוֹרֶתוֹ)(وقال زبح وصلمناع قم انت وقع علينا لانه مثل الرجل بطشه )(سفر القضاة ،٨/٢١)

" وتشبيه مؤكد : وهو ما حذفت منه اداة التشبيه ، وتأكيد التشبيه حاصل من ادعاء أن المشبه عين المشبه به وذلك نحو قوله تعالى تصويرا لبعض ما يرى يوم القيامة (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب )(النمل :٨٨) ، أي ان الجبال ترى يوم ينفخ في الصور كمر السحاب ، اي تسير في الهواء كسير السحاب الذي تسوقه الرياح " (عتيق ،١٩٨٥،٨٠)

وفي اللغة السريانية نلاحظ استعمال هذا النوع من التشبيه ، نحو :

ܡܫܘܐ ܒܚܙܘܬܐ ܡܪܝ. ܟܒ ܘܫܠ ܕܡܟܫܝܟ ܥܝܢܝܗ.

(يرى رؤيا الله ساقطا وهو مكشوف العينين )

(سفرالعدد ،١٦/٢٤) ،اي بمعنى (يرى كرؤيا الله )

وقد استعملت اللغة العبرية هذا النوع من التشبيه ، نحو (מַחֲזֵה שַׁדַּי יֶחֱזֶה، נֹפֵל וּגְלוּי עֵינָיִם )( يرى رؤيا الرب ساقطا وهو مكشوف العينين )(سفر العدد،٤/٢٤) ،أي بمعنى ( يرى كرؤيا القدير )

وهناك نوع اخر من التشبيه في اللغة العربية يسمى " التشبيه البليغ وهو ما حذفت منه الاداة ووجه الشبه معاً ، فهو مؤكد مجمل ، وهو اعلى درجات التشابيه بلاغة ومبالغة في آن واحد " ، نحو قوله تعالى (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا )( النبأ :١٩) ( قاسم ، ٢٠٠٣، ١٦١)، حيث حذفت الاداة ووجه الشبه في الاية الكريمة .

وفي اللغة السريانية نحو: ܢܫܬܠܘܢ ܟܣܘܠܐ: ܘܒܐܘܪܥܐ ܗܘܐ ܘܡܝܬܬܐ

(ينزلونك الى الحفرة فتموت موت القتلى )( سفر حزقيال ، ٨/٢٨)

اي بمعنى (تموت كموت القتلى )، حيث نلاحظ حذف اداة التشبيه ونوع الشبه

وفي اللغة العبرية نحو : (מוֹתֵי עֲרֵלִים תָּמוּת ) (تموت موت الغلف) (سفر حزقيال ١٠/٢٨) ، اي بمعنى ( تموت مثل موت الغلف ) ، حيث نلاحظ حذف اداة التشبيه ووجه الشبه

## الاستنتاجات

١- تشترك اللغات السامية (اللغة العربية ، اللغة السريانية ، اللغة العبرية) في أركان جملة التشبيه التقليدية ( أداة التشبيه ، المشبه ، المشبه به ، وجه الشبه ) .

٢- تكون ادوات التشبيه في اللغات السامية موضوع البحث في الغالب حروفا واسماءا وفي بعض الاحيان تستخدم صيغ فعلية للتعبير عن معنى التشبيه .

٣- يعتبر حرف( الكاف ) اكثر الادوات استخداما للتشبيه في اللغة العربية ،ويناظره حرف الكاف (כ) في اللغة العبرية ، اما اللغة السريانية فقد استخدمت نظير كاف التشبيه العربية والعبرية حرف الكاف مصدرا بالحرفين الاف والياء ( اَيك ) بمعنى ( كَ أو مثل ) .

٤- تفقد اللغات السامية موضوع البحث في أحيان عديدة ركنا أو ركنين من أركان جملة التشبيه ، كأداة التشبيه أو وجه الشبه ، أو أداة التشبيه ووجه التشبيه في آن واحد .

٥- يعد التشبيه البليغ من أندر انواع التشبيه في اللغات السامية موضوع البحث وتفقد جملة التشبيه فيه ركنين من اركانها هما ( أداة التشبيه ووجه الشبه ) ويعد هذا النوع من أرفع درجات التشبيه بلاغ ويشيع استخدامه في الكتب السماوية المقدسة .

٦- ان سقوط ركن وجه الشبه لفظا في التراكيب اللغوية لاركان جملة التشبيه في اللغات السامية موضوع البحث ، لا يعني بالضرورة عدم ادراكنا لوجه الشبه بين المشبه والمشبه به ، حيث يكون وجه الشبه معروف ضمنا حتى وان لم يذكر لفظاً .

المصادر العربية

١-*القران الكريم*

٢-*الكتاب المقدس*

٣ – أبن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ابي الفضل ، ***لسان العرب*** ، تحقيق عبدالله علي الكبير وأخرون ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٨٦م

٤- الانصاري ، أبن هشام ، ***مغني اللبيب في كتب الاعاجيب***،ج٢ ، تحقيق مازن المبارك ، دار الفكر ،دمشق، ١٩٦٩

٥- ابو الحسن ، أحمد بن فارس، ***معجم مقاييس اللغة*** ، تحقيق عبد السلام هارون ،ج٣ ، القاهرة ،١٩٩٠م

٦- بن عمر ، فخر الدين ، ***حاشية الدسوقي على شرح السعد التقتازاني*** ، ج٣، القاهرة ،١٩٣٧

٧- الجاحظ ،عمرو بن بحربن محبوب الليثي ، ***الحيوان*** ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مطبعة مصطفى البابي ، مصر ، ط١ ، ١٩٣٨

٨- الجندي ،علي ، *فن التشبيه* ***( بلاغة ، ادب ، نقد )*** ، ج١، مكتبة النهضة ، مصر ، ١٩٥٢

٩- حداد، بنيامين ، ***معجم روض الكلم ( عربي – سرياني )***، ج٢، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي ،بغداد ، ٢٠٠٥

١٠- حمدان ، محمود موسى ، ***أدوات التشبيه ( دلالاتها واستعمالاتها في القران الكريم )*** ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٩٢

١١- –داود ، أقليميس يوسف ، ***اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين*** ،الموصل ، ١٨٩٦م

١٢- الرماني ، ابي الحسن الحسن بن عيسى ، ***معاني الحروف*** ، تحقيق عرفان بن سليم ، المكتبة العصرية ، بيروت، ط١ ، ٢٠٠٥ م

١٣- السامرائي ، فاضل صالح ***معاني النحو*** ، ج١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠

١٤- سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ***الكتاب*** ، تحقيق عبدالسلام هارون ،ج٢، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣، ١٩٨٨

١٥- الشاذلي ، جمال عبد السميع ، سالم ، نجلاء رأفت، ***الشعر العبري الحديث (مراحله وقضاياه)***، القاهرة ، ٢٠٠٤

١٦- ضباعي م ، ***قاموس الافعال العبرية ( عبري – عربي )*** ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٥

١٧- الطيبي ، الحسين بن محمد ، ***التبان في علم المعاني والبديع*** ، تقديم هادي عطية مطر ، دار النهضة العربية، بيروت ، ٢٠١١

١٨- عبابنة ، يحيى ، ***النحو العربي المقارن في ضوء اللغات السامية واللهجات العربية القديمة*** ، دار الكتاب الثقافي ، اربد ، ٢٠١٨

١٩ – عباس ، فضل حسن ، ***اساليب البيان*** ، دار النفائس ، عمان ، ط٢، ٢٠٠٩

٢٠- عتيق ، عبدالعزيز ، ***علم البيان*** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥

٢١- العسكري ، ابي هلال ، ***الفروق في اللغة*** ، تحقيق لجنة التراث العربي في دار الافاق ، مكتبة دار الافاق ، بيروت ، ١٩٨٠م

٢٢- قاسم ، محمد احمد، ***علوم البلاغة ( البديع والبيان والمعاني )*** ، المؤسسة الحديثة للكتاب،لبنان ، ٢٠٠٣

٢٣- القرداحي الحلبي ، جبرائيل ، ***قاموس اللباب (عربي –سرياني )***، المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٨٩١م

٢٤- القرداحي الحلبي ، جبرائيل ، ***المناهج في النحو والمعاني عند السريان***، مطبعة دار المكتبة المركزية ، حلب، ط٣ ، ٢٠٠٨

٢٥- الكفرنيسي ، بولص الخوري ، ***غرامطيق اللغة الارامية السريانية (صرف ونحو )***،بيروت ، ١٩٦٢

٢٦-الكفوي الحسيني ، أيوب بن موسى أبو البلقاء ، *الكليات :**معجم في المصطلحات والفروق اللغوية*** ، دار الطباعة ، القاهرة ، بدون تأريخ

٢٧- المرادي ، حسن بن قاسم ، ***الجنى الداني في حروف المعاني*** ، تحقيق طه محسن ، مؤسسة الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٧٦

٢٨- مطلوب ، أحمد ، ***فنون بلاغية ( البديع ، البيان )*** ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٧٥

٢٩- معوض ، سليمان ، ***حروف المعاني*** ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ٢٠٠٨

٣٠-نهير، ش، *أسس علم الجملة* ، ترجمة طالب القريشي ، بغداد ، ٢٠١٤

المصادر الاجنبية

1-J.Payne Smith , *Acompendious syriac dictionary* , oxford ,1903

2-J. weingreen ,*Apractical grammar for classical Hebrew* , Oxford, 1959,Clarendon press , 2nd Edition

3- Louis Costaz ,s., J., *Dictionnaire Syriaque – France is Syriaque – English Dictionary* , Beyrotuh, 1974

4 - Noldek.th, *compendious Syriac*, London,1904

5-W,Geseinus,*Hebrew and English lexicon of the old Testament (B.DB)*,oxford clarendon press,1976

المصادر العبرية

1-אבן שושן ،א . *המלון החדש*، כבד שביעי، ירושלים،1970

2- בן אור ، *לשון וסגנון* ، דרכי ההבעה ، ספר לשון ، הוצאת זרעיל בע"מ ، תל אביב ، 1963

3- ברקלי שאול ، *דקדוק עברי מודרק* ، 3חלקים ،הוצאת ראובן מס ، ירושלים ، 1974

4 –*תורה נביאים כתובים* ، לונדון ، 1970

**References**

1-*The Noble Qur'an*

2-*The Bible*

3- Ababneh ,Yahya, *Arabic Grammar in the Light of Semitic Languages and Ancient Arabic Dialects - A Comparative Study*, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, Irbid, 2018.

4 – Abbas, Fadel Hasan, "*Statement Methods*", Dar Al-Nafa'is, Amman, 2nd Edition, 2009.

5- Al-Ansari ,Ibn Hisham, *Mughni al-Labib in the Books of Wonders*, part 1, achieved by Mazin al-Mubarak and Mohammed Ali Ahmed, Damascus, 1964

6-Al-Askar, Abi Hilai, *Differences in Language*, investigation by the Arab Heritage Committee in Dar Al-Afaq, Dar Al-Afaq Library, Beirut, 1980 AD

7- Ateeq, Abdulaziz , *The Science of Statement*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1985

8- Daoud , Aqlimlis Yusif, *The Delightful Gloss in the Syntax of the Syriac Language on Both the Western and Eastern Doctrines*, Mosul, 1896 A.D

9- Dhibaee, M., *Dictionary of Hebrew Verbs (Hebrew - Arabic)*, Library of Lebanon, Beirut, 1975

10- Haddad, Benymen, *The Dictionary of Rawd Al-Kalam (Arabic-Syriac)*, Part 2, Gabriel Danbo Cultural Center Publications, Baghdad, 2005

11- Hamdan, Mahmoud Musa, *Tools of Simulation (their indications and uses in the Holy Qur'an)*, Wahba Bookshop, Cairo, 1992

12- Al-Husayni al-Kafawi, Ayoub bin Musa Abu al-Balqa, al-Kuliyat: *A Dictionary of Terminology and Linguistic differences* , Dar al-Taba'a, Cairo

13- Ibn Faris ,Abu al-Hasan Ahmad, *Dictionary of Standards of Language*, edited by Abd al-Salam Harun, volume 3, Cairo, 1990.

14- Ibn Mandur, Abi al-Fadl Jamal al-Din Mohammed ibn Makram , *Lisan al-Arab*, Beirut, (without date)

15 -Ibn Omar, Fakhr al-Din Muhammad, *Hashiya al-Dasuqi on the explanation of al-Saad al-Taqtazani*, vol. 3, Cairo, 1937

16- Al-Jahidh, Amro bin Bahrbin Mahboub Al-Laithi, *Al-Haywan*, edited by Abdul-Salam Harun, Mustafa Al-Babi Press, Egypt, 1st edition, 1938
17- Al-Jundi ,Ali, *The Art of Simulation (Rhetoric, Literature, Criticism)*, Part 1, Al-Nahda Library, Egypt, 1952
18- Al -Kafranisi ,Pauls Khoury, *Grammatical of the Syriac Language*, Beirut, 1962
19- Matloob, Ahmed, *Rhetorical Arts (Al-Badeaa , Al-Bayan)*, Scientific Research House, Kuwait, 1975
20-Moawad, Suleiman h, *Letters of Meanings*, Modern Book Foundation, Lebanon, 2008
21- Al-Muradi, Hassan bin Qasim, " *al-Jini al-Dani Fi Huruf al-Maani*" , edited by Taha Mohsen, Al-Kutub Foundation for Printing and Publishing, Mosul, 1976
22-Nahir, Sh, *Foundations of sentence science*, translated by Dr. Talib Al-Quraishi, Baghdad, 2014.
23- Al-Qardahi Al-Halabi, Gabriel, *Al-Labbab Dictionary (Arabic-Syriac)*, The Catholic Press of the Jesuit Fathers, Beirut, 1891 AD
24- Al-Qardahi Al-Halabi, Gabriel, *Curricula in Grammar and Meanings in Syriac*, 3rd Edition, Central Library Press, Aleppo, 2008.
25- Qassem, Muhammed Ahmed, *The Sciences of Rhetoric (Al-Badi', Al-Bayan and Al-Ma'ani*), Modern Book Foundation, Lebanon, 2003
26- Al-Ramani ,Abi Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein, *The Meanings of the Letters*, Al-Asriya Library, Beirut, 1st Edition, 2005
27- Al-Samarrai, Fadel Saleh, *Meanings of Grammar*, Part 2, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2000
28- Al -Shazly, Jamal Abdel-Samie and Salem, Naglaa Raafat, *Modern Hebrew Poetry (its stages and issues)*, Cairo, 2004
29 -Sibawayh ,Abu Bishr Amr bin Othman, *Al Kitab*, Achieved by Abdul
Salam Haroun, Part e 2, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition, 1988.
30- Al-Taibi, Al-Hussein bin Muhammad, *Contrast in the Science of Meanings and Al-Badi'*, presented by Hadi Attia Matar, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2011.